

## تقويم تجربة التربية العملية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالسعودية

فاطمة مصطفى عيسى<sup>1\*</sup> & علياء محمد ال طالع<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل-السعودية  
<sup>2</sup> كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

(تاريخ الاستلام 2022/01/02، تاريخ القبول 2022/02/19)

## The evaluation of teaching practicum experience at the College of Science and Human Studies at Imam Abdul Rahman bin Faisal University in Saudi Arabia

Fatma Mostafa Essa<sup>1\*</sup> & Alia Mohammed Al Tala<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Department of Curriculum and Instruction, University of Imam Abdul Rahman bin Faisal

<sup>2</sup>College of Science and Human Studies in Jubail, Imam Abdul Rahman bin Faisal University

(Received 02/01/2022, Accepted 19/02/2022)



\*المؤلف المراسل: قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، السعودية.

\* Contact:

Fatma Mostafa Essa, Department of Curriculum and Instruction, University of Imam Abdul Rahman bin Faisal.

Email: [fmessa@iau.edu.sa](mailto:fmessa@iau.edu.sa)

### الملخص:

يسعى البحث إلى تقييم تجربة التربية العملية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المتدربات ، والمشرفات التربويات من الهيئة التعليمية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1441 هـ. وبلغ عدد عينة الدراسة 33 طالبة و12 مشرفة من أعضاء الهيئة التعليمية بالكلية، والتي تم اختيارها بطريقة قصدية، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة البحث المتمثلة في استبانة تم تصميمها من قبل الباحثين اشتملت على أربعة محاور تضمنت (56) فقرة مرتبطة بأدوار وحدة التربية العملية، والمشرفة التربوية، والمعلمة المتعاونة والطالبة المتدربة. وتم تحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS). وأشارت النتائج إلى قيام كلٍّ من وحدة التربية العملية ، والمشرفة التربوية، والمعلمة المتعاونة بالأدوار الموكلة إليهما من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات، وأوصى البحث بإعادة النظر في خطط إعداد المعلم ؛ بحيث تهتم بالجوانب المهارية والتطبيقية للتعليم عن بعد؛ وذلك بهدف تنمية مهارات التدريس الافتراضي لدى المعلم من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم.

الكلمات المفتاحية: الطالبة المتدربة، المشرفة التربوية، المعلمة المتعاونة، التربية العملية.

### Abstract:

This study is an investigation of the teaching practicum experience during the time of COVID-19 pandemic from the perspective of student-teachers and their supervisors from the faculty members. The assessment was conducted during the second semester of the academic year of 2020-2021. A sample study of 33 student-teachers and 12 of the faculty members were deliberately chosen to participate in this study. The research tool was a questionnaire, which was designed by the researchers. It has four areas: (56) items related to the roles of the practical education unit, cooperating teachers, faculty member, and student-teachers. The results were presented here in a form of descriptive analysis. The results indicated that the practical education unit, faculty members and the cooperating teacher played their roles from both student-teachers and the faculty members' perspective. The research recommended reviewing a teacher preparation program with the aim to developing teacher's virtual teaching skills and competencies.

**Keywords:** student-teachers - faculty member - cooperating teachers - teaching practicum.

## المقدمة:

لقد شلت جائحة كورونا أنظمة التعليم حول العالم، بما في ذلك الدول العربية، ونتج عنها انقطاع حوالي 86 مليون متعلم عربي عن الدراسة. فانصرفت البلدان العربية -كغيرها من الدول- تبحث عن حلول لضمان استمرارية التعليم خلال فترة التعليق الكامل أو الجزئي للدروس الحضورية، ووجدت نفسها أمام خيارين لا ثالث لهما إما التعليم والتعلم عن بُعد أو لا تعليم على الإطلاق. (اليونسكو، 2020)

وواجهت الكثير من الجامعات في الدول العربية أو غيرها من دول العالم صعوبات في تطبيق التدريب الميداني لجميع التخصصات تربوية كانت أو غيرها بسبب تعليق الدراسة. ومتوقع من الجامعات بكافة كلياتها وما تمتلكه من كوادر بشرية متميزة ، أن تقدم طرحة متميزاً تهدف من خلاله إلى تبادل الخبرات في هذا المجال، وتقديم بدائل وحلولاً إبداعية تُمكن الطلاب والطالبات من اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لسوق العمل، في بيئة قريبة من الواقع الفعلي. وكان من بين الجامعات العربية جامعة "زايد" التي طرحت سبعة بدائل متاحة للطلبة لإنجاز فترة التدريب المطلوبة للتخرج، وهي: برنامج تدريب عملي مصمم لتخصصات معينة، وتدريب قائم على المشاريع، وأبحاث عبر التدريب الافتراضي، والاعتراف بالتعلم المسبق، والتدريب الافتراضي خارج الدولة، وتدريب داخلي بالتعاون مع لينكد إن (LinkedIn)، وبرنامج تبادل طلابي افتراضي مع جامعات أخرى. كما وقّرت جامعة "عين" للطلبة خططاً تدريبية تحاكي الواقع مثل: الصيدليات الافتراضية لطلبة كلية الصيدلة، والتدريب عن بعد لخريجي كلية التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية؛ حيث تم خلق بيئة تعليمية افتراضية لهم لتطبيق التعليم عن بعد وكأنهم في فصول تدريسية حقيقية داخل المدرسة. وكذلك استحدثت جامعة "عجمان" برنامجاً قام به أعضاء هيئة التدريس يُحاكي التدريب في الشركات من خلال

معرفتهم بما يحتاج إليه الطالب، وما يحدث في هذه الشركات التي يتدرب فيها الطلبة، ومن ثم أعدوا برامج بديلة للتدريب أشرف عليها الأساتذة بعد أن وقّروها للطلبة لتحقيق مخرجات التعلم الموجودة في توصيف التدريب الميداني. وهناك حالات أخرى تم فيها التعاقد مع شركات متخصصة في التدريب وضعت برنامجاً مماثلاً يلبي متطلبات هذا المساق، وكان ذلك أيضاً تحت إشراف الكليات وخاصة منسقي التدريب في مختلف التخصصات. (الشمعة، 2020) واستجابة لتوجيهات وزارة التعليم الداعمة لإجراءات التحول وتفعيل التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية، واستناداً على منظومتها التعليمية الإلكترونية، ومواردها البشرية المتخصصة قامت جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بعدد من الخطوات لضمان كفاءة فترة التعليم عن بعد، بدأت من عمادة التعليم الإلكتروني التي أطلقت منذ الوهلة الأولى صفحة داعمة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، وسخرت كلّ طاقتها على مدى 24 ساعة طيلة أيام الأسبوع؛ وذلك لإعادة رسم خارطة طريق جديدة لخطة التحديات والحلول وفرص التحسين لمستقبل التعليم عن بعد؛ بوضع خطة لإدارة هذه الأزمة رغم جميع التحديات. (عمادة التعليم الإلكتروني، 2020).

ويُعد برنامج التربية العملية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، من البرامج التي حُظيت بالتقويم والتطوير لتواكب متغيرات التعليم في المملكة العربية السعودية في ظلّ التعليم الطارئ عن بعد من جهة، ولتسهم بدور أكثر فاعلية في استكمال الطالبة المتدربة لفترة التدريب الميداني من جهة أخرى.

تبدأ التربية العملية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في الفصل الدراسي الأخير؛ أي: بعد دراسة الطالبة مقررات التخصص، ومقررات طرق واستراتيجيات

الأخيرة وحرمتهم من فرصة التدريب العملي الذي يُمكنهم من التخرج في وقت محدد، قامت كلية العلوم والدراسات الإنسانية والمتمثلة في قسم المناهج وطرق التدريس، ووحدة التربية العملية بإعداد خطة لاستكمال الطالبات برنامج التربية العملية لاسيما أنهنّ قضين سبعة أسابيع في المدارس يُطبّقن عملياً بمراحل التعليم المختلفة. وتمثلت الخطة في عدة مهام تقوم بها الطالبة وتقيّمها المشرفة التربوية؛ لذا رأت الباحثتان ضرورة تقويم برنامج التربية العملية الذي تم تطبيقه أثناء فترة إغلاق المدارس والتعليم الطارئ عن بعد؛ وذلك من خلال استطلاع رأي الطالبة المتدربة والمشرفة التربوية للتعرف على إيجابيات وسلبيات البرنامج في ظل جائحة كورونا؛ وذلك بهدف استخدام نتائج هذا الاستطلاع في إحداث نوع من التطوير النوعي في تنفيذ برنامج التربية العملية، لمجاراة التطورات المعاصرة في التعليم الطارئ عن بعد، ولمعالجة السلبيات الحالية في مختلف هذه الجوانب وتقديم بعض التوصيات والمقترحات العملية الملموسة.

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث بصورة إجرائية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:  
ما تقويم تجربة التربية العملية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، في ظل جائحة كورونا؟

وانبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما الدرجات التقويمية للطالبات المتدربات بكلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل نحو أدوار كل من وحدة التربية العملية، والمشرفة التربوية، والمعلمة المتعانة، وقيامهنّ بالمهام المطلوبة منهنّ؟
2. ما الدرجات التقويمية للمشرفات التربويات بكلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، نحو أدوار كل من وحدة التربية العملية، والطالبة المتدربة، والمعلمة المتعانة، وقيامهنّ بالمهام المطلوبة منهنّ؟

التدريس، ومعظم المقررات التربوية والنفسية، التي تتعرف من خلالها على جوانب عملية التعليم والتدريس، وطرقها العامة، وتطبيقها للمقررات التي ستقوم بتدريسها.

ويقدم برنامج التربية العملية بواقع (8) ساعات معتمدة، تتم في صورة تدريب ميداني في المدارس مدته (14) أسبوعاً، بمعدل خمسة أيام في الأسبوع بواقع من (8: 12) حصة في الأسبوع بالمدارس التي يتم اختيارها للتدريب الميداني. ويتم توزيع الطالبات على هذه المدارس في مجموعات مكونة من (2: 6) طالبات، ويتولى الإشراف عليهنّ وتدريبهنّ مشرفات من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية. تبدأ التربية العملية في المدارس بمشاهدة دروس مدتها أسبوعان، ثم تنتقل الطالبة المتدربة بعدها إلى التدريس الفعلي لمدة اثني عشر أسبوعاً. ويتم تقييم الطالبة مرتين، مرة في الأسبوع الثامن والأخرى في الرابع عشر من خلال ملاحظة الأداء التدريسي لها أثناء الحصة الصفية، وباستخدام استمارات التقييم الخاصة بكل من مديرة المدرسة، والمعلمة المتعانة، والمشرفة التربوية. ويتم في بقية الأسابيع ملاحظة الطالبة من خلال ممارسة عملية التدريس وتوجيهها واعطاها التعليمات والإرشادات اللازمة لنموها المهني أثناء فترة التربية العملية باستخدام استمارة الزيارة التوجيهية. وبسبب جائحة كورونا وصدور قرار إغلاق المدارس، تم توقف برنامج التربية العملية، لذا جاء هذا البحث لوصف وتحليل إحدى تجارب الجامعة لمواجهة التحديات وإدارة الأزمات، والتي ركزت على برنامج التربية العملية الذي تم تطبيقه بكلية العلوم والدراسات الإنسانية لاستكمال التدريب الميداني في ظل جائحة كورونا التي تعيق وصول الطالبة لموقع التدريب.

#### مشكلة البحث:

لما خيّم تداعيات فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» بظلالها على الطالبات في السنة الدراسية

3. ما رأي الطالبات المتدربات في كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، نحو تجربة استكمال التربية العملية عن بعد؟

#### هدف البحث:

في ضوء ما تقدم فإن هذه الدراسة تهدف إلى:

1. تقويم تجربة التربية العملية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، في ظل جائحة كورونا، وذلك للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1441هـ، ممثلًا في تقويم أدوار وحدة التربية العملية وخطة التطبيق، وأدوار كلٍّ من المشرفة التربوية، والطالبة المتدربة، والمعلمة المتعاونة، من وجهة نظر الطالبات المتدربات، والمشرفات التربويات من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
2. تقديم مقترحات تهدف إلى تطوير برنامج التربية العملية في ظلّ التعليم الطارئ عن بعد بكلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، من خلال تعزيز الإيجابيات في البرنامج، والحد من السلبيات.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يعطي تقييمًا لتجربة التربية العملية في ظلّ جائحة كورونا بكلية العلوم والدراسات الإنسانية من وجهة نظر الطالبات المتدربات والمشرفات التربويات، حيث يكشف هذا البحث عن إيجابيات وسلبيات خطة استكمال التربية العملية والتي تم تطبيقها أثناء فترة إغلاق المدارس والتعليم الطارئ عن بعد؛ وذلك من خلال تقويم عناصر البرنامج وهي (الطالبة المتدربة، المشرفة التربوية، المعلمة المتعاونة، وإجراءات برنامج التطبيق)، وتأمل الباحثتان من هذا البحث أن يقدم تغذية راجعة بغرض تعزيز الإيجابيات وتعديل السلبيات في هذا البرنامج، من أجل توفير أفضل الظروف التدريبية للطالبة في ظل جائحة كورونا.

ومن المؤمل أن يستفاد من نتائج هذا البحث في تحسين برنامج التربية العملية وتطويره بما يتناسب مع

خطة الجامعة لمواجهة التحديات وإدارة الأزمات لمواكبة التعليم الطارئ عن بعد.

#### حدود البحث:

تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1441 هـ). وتمثلت العينة في طالبات المستوى الثامن بكلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؛ اللاتي خضعن لتجربة استكمال التربية العملية عن بعد. واقتصرت التقويم على وجهة نظر الطالبات المتدربات، والمشرفات التربويات، وتعتمد النتائج على عينة البحث وأدواته.

#### مصطلحات البحث:

اشتمل هذا البحث على عدد من المصطلحات وهي:

**التقويم:** عملية تهدف إلى الكشف عن مواطن القوة والضعف في تجربة التربية العملية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية في ظل جائحة كورونا، باستخدام استبانة تقويم عناصر البرنامج، والعمل على تعزيز مواطن القوة، وتلافي جوانب القصور أو الضعف.

**برنامج التربية العملية:** مجموعة من الأنشطة التربوية والتعليمية المنظمة والهادفة، تقوم بها الطالبة المتدربة خلال فصل دراسي في إحدى مدارس التعليم العام، بحيث تطبق الخبرات والمعلومات النظرية التي درستها وتحويلها إلى ممارسات وإجراءات تدريسية؛ بهدف تنمية الكفايات المهنية في مواقف طبيعية، وتحت إشراف أعضاء الهيئة التعليمية بالكلية.

**الطالبة المتدربة:** هي طالبة المستوى الثامن بكلية العلوم والدراسات الإنسانية، وتمارس التدريس الفعلي تحت إشراف متخصصين في المجال من أعضاء هيئة التدريس، والمعلمات المتعاونات من التعليم العام، حتى تكتسب خبرات مهنة التدريس ومهاراته، قبل أن تتخرج، وتصبح معلمة بصفة رسمية.

**المشرفة التربوية:** هي عضوة هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية، تقوم بالإشراف على الطالبات المتدربات، أثناء فترة التربية العملية.

كما اقترح (تحالف مجموعة العشرين، 2020) فريق عمل يتابع الإجراء التحويلي للتعليم بهدف الاستفادة من مجموعة العشرين ومواردها من أجل التوسع في الوصول إلى التعليم عن بعد، وتعزيز جودته. وتيسير العودة للتعليم الشخصي لمنع الانتقال المحلي لكوفيد 19 وضمان سلامة العاملين في المدارس وأماكن التعليم الأخرى. (Charlotte, 2020)

وتصف دراسة (Barry, 2020) ثلاثة طرق تعليمية تم استخدامها خلال أزمة جائحة كورونا في كليات ولاية نيويورك الشمالية (الولايات المتحدة)، ومعهد كوسين الوطني للتكنولوجيا (اليابان). وقدمت اقتراحات لتعزيز خبرات الفرد التعليمية وكيفية تعلم الطلاب أثناء الوباء.

أما دراسة (Klapproth, 2020) تناولت تجارب المعلمين واستراتيجياتهم في التكيف أثناء التدريس عن بعد؛ حيث كان إتقانه -الذي فرضته الجائحة (COVID-19)- تحدياً للعديد من المعلمين؛ لذا تناولت الدراسة تقييم مستوى الإجهاد الذي عانى منه المعلمون أثناء إغلاق المدارس في ألمانيا، واستراتيجياتهم للتدريس عن بعد باستخدام استبانة الكترونية شارك فيها 380 معلماً من مختلف المدارس. وأوضحت النتائج أنَّ معظم المعلمين عانوا من مستويات متوسطة إلى عالية من الإجهاد؛ حيث نجد أنَّ أكثر من 50% منهم يقضون أكثر من أربع ساعات يومياً في التدريس عن بعد. وقد واجهت الغالبية العظمى منهم حواجز تقنية، لكن معظمهم شعروا بالقدرة على التعامل وظيفياً مع الإجهاد، واستخدموا استراتيجيات التكيف الوظيفي عندما توقعوا أن تكون العوامل الخارجية حواجز أمام التدريس عن بعد. وأشارت النتائج إلى وجوب تطوير المهارات الرقمية للمعلمين، ويجب أن تكون المدارس مجهزة بشكل أفضل بما يلزم من أجهزة الحاسوب والبرمجيات، كما ينبغي إجراء المزيد من الأبحاث حول العوامل النفسية التي تساهم في رغبة المعلمين في

وحدة التربية العملية: هي الوحدة المسؤولة عن التدريب الميداني لطالبات المستوى الثامن في جميع الأقسام الأكاديمية بكلية العلوم والدراسات التربوية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

جائحة كورونا: عرّف الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية (2020) فايروس كورونا بأنه: "مرض معدي يسببه آخر فايروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا"

#### الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية التربية العملية في إعداد المعلمين، فقد أولتها العديد من الدراسات التربوية العربية والأجنبية اهتماماً كبيراً؛ حيث ركزت على مشكلاتها، وتقويم وتطوير برامجها في الجامعات، ويتناول البحث الحالي هذه الدراسات من خلال المحاورين التاليين:

#### المحور الأول: التربية العملية أثناء جائحة كورونا:

تم الإعلان عن تفشي وباء كوفيد 19- في مارس 2020 وقرار حظر التجمعات وإغلاق المدارس في جميع أنحاء البلاد. وأدى الإغلاق المفاجئ للمدارس إلى خلق حالة من عدم الاستقرار، وكيفية استكمال العام الدراسي وتقييم الطلاب، خاصة فيما يتعلق بالطلاب المعلمين في التدريب العملي؛ لذا اهتمت الدراسات ببحث كيفية استمرار التعليم في ظل الجائحة، وأهمها دراسة قامت بها (كلية الدراسات العليا بجامعة هارفارد بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2020) بهدف اقتراح إطار عمل لدعم عملية صنع القرار في قطاع التعليم، والمساعدة من أجل وضع وتنفيذ استجابة تعليمية فاعلة تجاه جائحة كورونا، وخرجت الدراسة بتقرير (OECD) يوضح الاستجابات التعليمية التي قامت بها مختلف البلدان خلال أزمة كورونا، والتحديات التي واجهت الأنظمة التعليمية في اعتمادها على التعليم عبر الانترنت كطريقة بديله. وأوصي التقرير بإعداد خطط للتعليم في ظل التباعد الاجتماعي. (ريمرز، 2020)

استخدام التقنيات للتدريس عن بعد أثناء الجائحة وما بعدها.

وقدمت دراسة (Syauqi, 2020) نظرة عامة على تصورات الطلاب لتعليم الهندسة الميكانيكية على التعلم عن بعد نتيجة لتأثير الجائحة (COVID-19). واستخدمت هذه الدراسة طرق المسح وجمع البيانات بمقياس ليكرث مع عينة من 56 طالبًا. وأشارت النتائج إلى أن طرق المعلمين في إدارة التعلم عن بعد لا تتوافق مع توقعات الطلاب. وشعر الطلاب أن التعلم عن بعد لم يوفر خبرة وإنتاجية أفضل في إتقان الكفاءات، ولكن يمكن أن يوفر لهم الدافع وسهولة التعلم. وذكر بعض الطلاب أن لديهم سهولة الوصول إلى الموارد، لكن الطلاب ما زالوا مترددين في استخدامها بشكل مستدام في المستقبل. وأوصت الدراسة إلى أنه يجب على المعلمين التحول إلى طرق التدريس عن بعد، ويجب على الطلاب التكيف مع بيئة التعلم عن بعد. واستخدام تصورات الطلاب كتقييمات لتحسين جودة التعلم.

وجاءت دراسة (Phang, 2020) لتحديد أدوار المعلمين الموجهين في التدريب العملي لمعلمي ما قبل الخدمة؛ باستخدام تصميم بحث توضيحي ومتسلسل ومختلط الأساليب يتعلق بالسياق الماليزي، تم تطبيقه على 385 معلمًا قبل الخدمة ممن حضروا تدريبًا عمليًا و6 معلمين موجهين سبق لهم توجيه المعلمين قبل الخدمة. تم استخدام الاستبيانات والمقابلات عن بعد. أظهرت النتائج أن المعلمين الموجهين لعبوا أدوارًا معتدلة في توجيه المعلمين قبل الخدمة. واكتشف المعلمون الموجهون أنفسهم أنهم يلعبون العديد من الأدوار، لكنهم اعتبروا أن بعضها غير ضروري وغير مهم. ويجب على الجامعات والمدارس الثانوية ووزارة التعليم الماليزية معالجة أهمية إنتاج معلمين أكفاء : من خلال التدخل في وقت مبكر مثل التدريب العملي لمعلمي ما قبل الخدمة.

وهدف دراسة (Sasaki, 2020) إلى قياس فعالية الفصل الافتراضي لدعم تجربة التدريب العملي لطلاب ITE. وأوضحت النتائج أن البيئات المحاكاة القائمة على التكنولوجيا تكمل وتدعم تجربة التدريب العملي لـ ITE. واقترح الباحث نموذجًا مختلطًا للتعليم والتعلم داخل وخارج الموقع ، وطرح مجموعة متنوعة من التحديات لبرامج التعليم الأولي للمعلمين (ITE) الموجودة في سياقات التعليم العالي (HE)، لا سيما في تلبية متطلبات التدريب العملي خاصة أثناء جائحة Covid-19 التي تسببت في تعطيل الدراسة في جميع أنحاء العالم. وأدت متطلبات التباعد الاجتماعي إلى إغلاق العديد من البلدان للمباني المدرسية.

وجاءت دراسة (الملا، 2016) لمعرفة تطبيق تجربتين من تجارب التعليم عن بعد إحداهما تم إجراؤها في دولة ماليزيا وأثبتت بقاءها لمدة 12 عاماً وتعمل على التوسع والانتشار، والأخرى تم إجراؤها في المملكة العربية السعودية من خلال كليات التربية للبنات ولم تصمد إلا لعامين تقريباً وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي ببريطانيا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة والتي تمثلت في الوثائق الموجودة على موقع الجامعة الماليزية المفتوحة وتحليل بعض الدراسات التي تناولت التجربة الماليزية. كما اشتملت عينة الدراسة على جميع الطالبات اللاتي انخرطن في التجربة بوكالة التربية للبنات في المملكة. وقاموا بتعبئة 30 استبانة، وتحليل بعض الدراسات عن التجربة. وأظهرت الدراسة أن من أهم عوامل الجودة في التعليم عن بعد الإعداد الجيد للبنية التحتية، وتوافر الخبرة المادية والبشرية الإدارية والفنية، وتوفر مراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائط التقنية وجودتها.

وتناولت دراسة (البسيوني، 2015) التعرف على تأثير التعليم عن بعد على بعض الجوانب المهنية والمعرفية للطلاب المعلمين في التدريب الميداني،



التدريب. كما توجد علاقة ارتباطية قوية بين تقييم أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس للطلبة، وأوصت الدراسة بتقويم البيئة التعليمية التعليمية لطلبة التربية العملية بشكل مستدام مع تعزيز مبدأ المشاركة المجتمعية بين فروع الجامعة والنظم التعليمية كافة.

وأما دراسة (التوبي وآخرون، 2019) هدفت إلى التعرف على مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة نزوى. وتكونت عينة الدراسة من 57 طالبة معلمة، وتم استخدام أداة الاستبانة. وأظهرت النتائج أن معظم المشكلات في مجالات الاستبانة جاءت بدرجة قليلة وأن هناك فروقا دالة إحصائية في مستوى المشكلات في متغير المؤهل العلمي حيث كانت درجة المشكلة عند طالبة البكالوريوس أعلى من طالبة الدبلوم. وأوصت الدراسة بإسناد الإشراف على الطالبات المعلمات لأعضاء هيئة تدريس متخصصين في المناهج وطرق التدريس، وإفراد فصلٍ كاملٍ للتربية العملية بالمدارس وعدم اقتصره على يومين في الأسبوع حتى تتحقق الفائدة المرجوة، وإضافة مساق تربية عملية (1) يكون مطلباً سابقاً لمساق تربية عملية (2)، ويهتم بالجوانب النظرية للتربية العملية ومراحلها ويُعد الطالبة المعلمة للتدريب الميداني وإعادة النظر بالمساقات الخاصة ببرامج التأهيل وإغنائه بمساقات في المناهج وطرائق التدريس العامة والخاصة وفق التخصص.

كما هدفت دراسة (حبيب، 2016) إلى التعرف على مستوى الأداء في التربية العملية لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة طرطوش، في ضوء كلٍّ من قلق التدريس ومفهوم الذات الأكاديمي، وتكونت العينة من (164) طالبة بالسنة الرابعة، واستخدمت بطاقة لتقييم الطالبات كأداة لقياس (إدارة الصف - تقويم مفهوم الذات - قلق التدريس) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات ومستوى أدائهن في التربية العملية. كما يوجد

استخدم المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة (شعبة تعليم) بكلية التربية الرياضية بالهرم جامعة حلوان وبلغ عدد 80 طالب، ومن أهم النتائج أنّ التعليم عن بعد باستخدام CD له تأثير إيجابي على بعض الجوانب المهنية والمعرفية للطلاب المعلمين في التدريب الميداني. وأنه أفضل من التعليم التقليدي. وأوصت الدراسة باستخدام CD في التعليم عن بعد لبعض الجوانب المهنية والمعرفية للطلاب المعلمين في التدريب الميداني. كذلك إنشاء مراكز للحسابات الآلية في كليات التربية الرياضية؛ ليسهل عملية التعليم عن بعد، وتوفير المعامل اللازمة لمهارات تدريس المقررات بالفرق الدراسية المختلفة.

وعلى الرغم من قلة الدراسات التي اهتمت بالتربية العملية أثناء جائحة كورونا -على حدّ علم الباحثين- فقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في التعرف على الممارسات التعليمية وطرق تفعيل التعليم عن بعد أثناء الجائحة، والتعرف على تجارب المعلمين في استخدام تقنيات التدريس عن بعد، وفعالية الفصول الافتراضية لدعم تجرب التدريب الميداني. وكيفية استخدام آراء وتصورات الطلاب لتحسين جودة التعليم.

#### المحور الثاني: التربية العملية قبل جائحة كورونا:

تعددت الدراسات التي تناولت التربية العملية قبل جائحة كورونا، ومنها دراسة (الأغا، 2019) التي هدفت إلى التعرف على درجة تقييم طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة وفق معايير تقويم الأداء، وتكون عينة الدراسة من 85 طالبا وطالبة واعتمدت الدراسة على معايير تقويم الأداء المعتمدة في جامعة القدس المفتوحة كأداة أساسية للدراسة والتي تضمنت 3 استمارات خاصة بعضو هيئة التدريس والمعلم والمدير. وأظهرت النتائج أنه يوجد ارتفاع في درجة تقييم أداء الطلبة التربية العملية وكفائتهم بعد



تفاعل بين قلق التدريس ومفهوم الذات الأكاديمي في تأثيره على مهارة الطالبات لإدارة الصف. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإدارة الصف اثناء فترة التربية العملية، وعقد لقاءات دورية بين المسؤولين عن التربية العملية بالكلية والمشرفين الأكاديميين والطالبة المعلمين للتعرف على أهم المشكلات التي تواجههم ووضع الحلول المناسبة لها.

وأيضاً هدفت الدراسة (الزبيدي، 2016) إلى تقويم برنامج التربية العملية لطلبة كلية التربية الأساسية جامعة بابل، من وجهة نظر الطلبة المعلمين. واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 66 طالبة بالصف الرابع، تخصص لغة عربية، للفصل الدراسي الثاني، للعام 2014-2015، وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من 59 فقرة تضمنت مجالات البرنامج (مشرف التربية العملية، المشرف التربوي، المعلم المتعاون، مدير المدرسة، المدرسة المتعاونة، إجراءات برنامج التربية العملية)، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج قيام المشرف التربوي والمعلمين المتعاونين بالمهام المطلوبة منهم. ووجود تقصير في مهام مدير المدرسة والمدرسة المتعاونة وإجراءات برنامج التربية العملية. وقد تبوأ المشرف التربوي المرتبة الأولى، فالمعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، فالمدرسة المتعاونة، وأخيراً مدير المدرسة.

وقدمت دراسة (عادل، 2015) نموذج لتقويم برنامج التربية العملية لكليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة المعلمين وفق معايير الجودة العالمية حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة. واستخدمت الباحثة استبانة استهدفت تشخيص جوانب القوة والضعف في برنامج التربية العملية وفق المعايير العالمية المحددة بمجالاتها الأربع (أهداف البرنامج، خطوات تطبيق البرنامج، أدوار الإدارة المدرسية، أدوار المدرس المتميز والمتعاون) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ عدد من فقرات (أهداف برنامج التربية العملية وخطوات تطبيق برنامج التربية

العملية) غير متوافرة ويعود ذلك إلى أنّ أهداف التربية العملية معظمها غير واضحة وغير قابلة للتحقيق وغير منسجمة مع التطورات العالمية. بينما جميع فقرات (أدوار الإدارة المدرسية وأدوار المدرس المتميز والمتعاون) غير متوافرة ويرجع ذلك إلى أنّ معظم المدارس لا تحرص على متابعة الطلبة أثناء مدة التطبيق، فضلاً عن قلة وجود المعلم المتميز والمتعاون ليرشد الطلبة ويعالج مشكلاتهم داخل المدرسة، وأوصت الدراسة بضرورة توفير مدراس نموذجية، واعتماد استمارة تقويم جديدة تتوافر فيها بعض المهارات الفرعية أو الثانوية وتعد أساسية في عملية التدريس.

وقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الهدف وهو تقييم برنامج التربية العملية وإجراءاته، وأدوار القائمين عليه. واستفاد منها في إعداد الاستبانة أداة البحث، وإجراءاته، ومناقشة النتائج. ولكنه تميز بتقويم برنامج للتربية العملية له طبيعة خاصة حيث إنه مكون من جزئين الأول التطبيق الفعلي بالمدارس لمدة سبعة أسابيع واكتساب الطالبات الخبرة المباشرة مع الواقع، والجزء الآخر من البرنامج وهو التطبيق عن بعد من خلال التدريس المصغر عبر الزوم وحلقات النقاش بين المشرفة والطالبات وتعلم وتقييم الأقران بعضهم لبعض ومهام أخرى تم تكليف الطالبة بها منها: كتابة تقرير تأملي عن فترة التطبيق الفعلي بالمدارس، ومدى الاستفادة منها في تحسين مهاراتها المهنية. وكذلك تخطيط مجموعة من الدروس وتقديمها عبر الزوم في جلسات التدريس المصغر؛ بهدف معرفة آراء كلّ من الطالبة والمشرف في البرنامج المقدم في ظل جائحة كورونا؛ مما يساهم في وضع تصوّر عن كيفية تطبيق التربية العملية في حالة استمرار إغلاق المدارس والتعلم عن بعد.

#### منهجية البحث:

استخدم المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة أهداف البحث وأسئلته، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً

برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي 1441هـ بكلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، والبالغ عددهم (40) طالبة و(12) مشرفة.

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية وبلغ عددها 33 طالبة و12 مشرفة تربوية ممن اتموا تجربة التربية العملية في ظل جائحة كورونا. كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (1): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة من الطالبات والمشرفات حسب مجال التخصص

مجال التخصص	عدد الطالبات	النسبة المئوية (%)	عدد المشرفات	النسبة المئوية (%)
رياض الأطفال	1	3,03	2	16,67
الصفوف الأولية	7	21,22	5	41,67
الحاسب الآلي	12	36,36	1	8,33
الفيزياء	2	6,06	1	8,33
الإنجليزي	6	18,18	2	16,67
الرياضيات	5	15,15	1	8,33
الإجمالي	33	100	12	100

#### أداة البحث:

استخدم البحث الحالي استبانة تم تصميمها من قبل الباحثين بهدف تقييم برنامج التربية العملية في ظل جائحة كورونا بكلية العلوم والدراسات الإنسانية. ولبناء أداة البحث اتبعت الخطوات التالية:

1. مراجعة الأدبيات التي تناولت تقييم برنامج التربية العملية، بهدف تحديد محاور الاستبانة والمتمثلة في القائمين على تطبيق البرنامج وهم وحدة التربية العملية وخطة التدريب الميداني، المشرفة التربوية، المعلمة المتعاونة، والطالبة المتدربة.
2. تحليل أدوار القائمين على تطبيق برنامج التربية العملية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية، والمتمثلة في أدوار وحدة التربية العملية وخطة التدريب الميداني، وأدوار كلٍّ من المشرفة التربوية، المعلمة المتعاونة، والطالبة المتدربة، وذلك بهدف تحديد فقرات الاستبانة.

دقيقاً ويعبر عنها كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجدول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

#### مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات المستوى الثامن، والمشرفات التربويات من أعضاء الهيئة التعليمية بالتخصصات المختلفة، والذين التحقوا

يتضح من الجدول السابق أن تخصص أكثر أفراد العينة من طالبات الحاسب الآلي حيث كانت نسبتهن المئوية (36,36)، ثم يأتي أفراد العينة من طالبات الصفوف الأولية وذلك بنسبة مئوية (21,22)، ثم طالبات اللغة الانجليزية وذلك بنسبة مئوية (18,18)، وأخيراً يأتي أفراد العينة من طالبات رياض الأطفال بنسبة مئوية (3,03). كما يتضح من الجدول أن تخصص أكثر أفراد العينة من مشرفات الصفوف الأولية حيث كانت نسبتهن المئوية (41,67)، ثم يأتي أفراد العينة من مشرفات الإنجليزي ورياض الأطفال وذلك بنسبة مئوية (16,67)، وأخيراً يأتي أفراد العينة من مشرفات الحاسب الآلي والفيزياء والرياضيات بنسبة مئوية (8,33).

عالية جداً، (4) بدرجة عالية، (3) بدرجة متوسطة، (2) بدرجة قليلة، (1) بدرجة قليلة جداً.

6. للتأكد من صدق أداة البحث تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وقد طلب منهم إبداء رأيهم حول مدى ترابط الفقرات بهدف البحث، وترابط الفقرات بالمحاور التي تنتهي إليها، وصحة الصياغة اللغوية وإضافة ما يرونه.

7. تعديل الاستبانة في ضوء ملاحظات الأساتذة المحكمين، حيث أجمعوا على أن الأداة صالحة لتحقيق أهداف البحث مع ضرورة إجراء بعض التعديلات في بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، ودمج بعض الفقرات لتشابهها في المعنى. وكذلك إضافة بعض الفقرات للمحور الأول ليصبح (18) فقرة والمحور الثاني ليصبح (16) فقرة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وتعديل الأداة.

8. للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2): يبين حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: وحدة التربية العملية وخطة التدريب الميداني	18	0,92%
المحور الثاني: دور المشرفة التربوية	16	0,86%
المحور الثالث: دور المعلمة المتعاونة	9	0,90%
المحور الرابع: دور الطالبة المتدربة	13	0,85%
الدرجة الكلية للاستبانة	56	0,97%

إعطاء وزن للبدايل: (بدرجة عالية جداً = 5 وبدرجة عالية = 4 وبدرجة متوسطة = 3 وبدرجة قليلة = 2 وبدرجة قليلة جداً = 1)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية للحصول على مدى المتوسطات لكل وصف أو بديل.

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس =  $(5-1) \div 5 = 0,80$

3. مراجعة تجربة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في التحول للتعليم عن بعد.

4. مراجعة تجربة كلية العلوم والدراسات الإنسانية في التحول للتعليم الطارئ عن بعد.

5. بناء الاستبانة في صورتها الأولية إذا اشتملت على (49) فقرة تم توزيعهم على أربعة محاور:

المحور الأول: وحدة التربية العملية وخطة التدريب الميداني (12) فقرات.

المحور الثاني: دور المشرفة التربوية (15) فقرة.

المحور الثالث: دور المعلمة المتعاونة (9) فقرات.

المحور الرابع: دور الطالبة المتدربة (13) فقرة.

بالإضافة إلى أربعة أسئلة مقالية مفتوحة حول آراء الطالبات لاستكمال التربية العملية عن بعد.

وكان لكل فقرة مقياس خماسي (بدرجة عالية جداً - بدرجة عالية - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جداً) إذ تم حساب الدرجة (5) بدرجة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معظم معاملات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (0,85، 0,92) كما تبين ارتفاع معامل ثبات إجمالي الاستبانة حيث بلغ (0,97) وهو معامل ثبات مرتفع جداً، مما يدل على ارتفاع ثبات الاستبانة بشكل عام.

9. لتسهيل تفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل الاستبانة. حيث تم

جدول (3): يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
بدرجة عالية جداً	5,0 – 4,21
بدرجة عالية	4,20 – 3,41
بدرجة متوسطة	3,40 – 2,61
بدرجة قليلة	2,60 – 1,81
بدرجة قليلة جداً	1,80 – 1,0

10. بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة تم تحويلها إلى استبانتين الكترونيتين الأولى للطالبة المتدربة وتم حذف الفقرات المرتبطة بها، والثانية للمشرفة التربوية وتم حذف الفقرات المرتبطة بها. وبذلك تكون الاستبانة جاهزة للتطبيق الميداني.

#### إجراءات البحث:

يسير البحث وفقاً للخطوات الآتية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.
- تحليل برنامج التربية العملية الذي تم تطبيقه أثناء فترة إغلاق المدارس والتعليم الطارئ عن بعد على طالبات المستوى الثامن بكلية العلوم والدراسات الإنسانية.
- تصميم أداة البحث المتمثلة في استبانة تقييم برنامج التربية العملية في ظل جائحة كورونا.
- تقنين صدق الاستبانة من خلال عرض الصورة الأولية منها على عدد من الأساتذة المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس.
- تعديل الاستبانة في ضوء مرئيات الأساتذة المحكمين.
- تقنين ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.
- تطبيق الاستبانة على عينة البحث (الطالبات المتدربات والمشرفات التربويات).
- الحصول على البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) للحصول على نتائج البحث.
- تحليل نتائج البحث وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

#### أساليب تحليل البيانات:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف أدوار القائمين على تطبيق برنامج التربية العملية.
- المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة البحث حول فقرات محاور الاستبانة.
- تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة من فقرات محاور الاستبانة، ويلاحظ أنّ الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة البحث حول كل فقرة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة أداة البحث.

#### نتائج البحث ومناقشتها:

يتمثل السؤال الرئيسي للبحث بالسؤال التالي: ما تقويم برنامج التربية العملية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، في ظل جائحة كورونا؟

وللإجابة على السؤال الرئيس، والتعرف على إيجابيات وسلبيات برنامج التربية العملية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أفراد العينة الطالبات المتدربات والمشرفات التربويات، كان لابد من الإجابة على الأسئلة الفرعية. ويتضح ذلك كما يلي: -

**الإجابة على السؤال الأول:**

ما الدرجات التقويمية للطالبات المتدربات في كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل نحو أدوار كل من المشرفة التربوية

جدول (4): يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة (الطالبات) حول عبارات المحور الأول: دور وحدة التربية العملية وخطة التطبيق

م	العبارات	درجة عالية جدا %	درجة عالية %	درجة متوسطة %	درجة قليلة %	درجة قليلة جدا %	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تراعي الموقع الجغرافي لسكن الطالبة عند تحديد المدرسة التي تتدرب فيها.	66.7	12.1	18.2	0	3.0	4.39	0.998
2	توزع الطالبات المتدربات على المدارس المتعاونة وفق رغباتهن.	60.6	18.2	15.2	6.1	0	4.33	0.957
3	توفر مشرفات متخصصات ذوات خبرات ميدانية جيدة لمتابعة الطالبات.	51.5	12.1	18.2	15.2	3.0	3.94	1.273
4	تعقد لقاءات تعريفية وإرشادية للطالبات المتدربات.	42.4	30.3	12.1	6.1	9.1	3.91	1.284
5	تطلع الطالبات على خطة تطبيق التربية العملية قبل التوجه إلى مدارس التدريب.	75.8	12.1	12.1	0	0	4.64	0.699
6	توجه الطالبات لمدارس التدريب بخطاب رسمي.	75.8	18.2	3.0	3.0	0	4.67	0.692
7	تزود المدرسة والمعلمة المتعاونة بخطة تطبيق التربية العملية ومعايير تقييم الطالبات.	57.6	24.2	9.1	3.0	6.1	4.24	1.146
8	تزويد الطالبات والمشرفات بخطة تطبيق التربية العملية وإجراءات العمل بها.	66.7	9.1	15.2	6.1	3.0	4.30	1.132
9	ترفع معايير التقييم على البلاك بورد للرجوع لها وقت الحاجة.	69.7	9.1	12.1	6.1	3.0	4.36	1.113

10	يوجد دليل يبين للطالبة مهام المشاركات في برنامج التربية العملية	66.7	15.2	15.2	0	3.0	4.42	.969
11	تحرص الوحدة على تزويد الطالبة بكل ما هو جديد في التربية العملية من خلال (البلاك بورد- التويتر).	63.6	15.2	15.2	3.0	3.0	4.33	1.051
12	تتصف إجراءات الوحدة بخصوص التربية العملية بالتخطيط والتنظيم الجيد.	36.4	42.4	15.2	3.0	3.0	4.06	0.966
13	توضح إجراءات التربية العملية لكلٍ من المشرفات والطالبات.	57.6	21.2	15.2	3.0	3.0	4.27	1.039
14	تيسر إجراءات التربية العملية لكلٍ من المشرفات والطالبات.	48.5	39.4	6.1	3.0	3.0	4.27	0.944
15	تتابع إجراءات التربية العملية مع المشرفات والطالبات.	57.6	24.2	12.1	3.0	3.0	4.30	1.015
16	يستمتع المسئولين بالوحدة لمشكلات الطالبات المتدربات.	60.6	30.3	3.0	3.0	3.0	4.42	0.936
17	تتابع الية رصد درجات التربية العملية وإعلان النتائج للطالبات.	63.6	18.2	6.1	9.1	3.0	4.30	1.132
18	تتم عملية تقييم ختامي لبرنامج التربية العملية للتعرف على الصعوبات.	39.4	24.2	18.2	12.1	6.1	3.79	1.269

عبارة من عبارات محور دور وحدة التربية العملية وخطة التطبيق بدرجة (عالية جداً) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (4,24- 4,67)، والانحراف المعياري بين (1,146- 0,692). بينما نجد أن معظم أفراد العينة من الطالبات المتدربات يرون أن درجة ممارسة أربع عبارات من عبارات محور دور وحدة التربية العملية وخطة التطبيق بدرجة (عالية) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (3,79 – 4,06)، والانحراف المعياري بين (1,269- 0,966).

ومما سبق يتضح من آراء الطالبات أن وحدة التربية العملية تقوم بالأدوار الموكلة إليها بدرجة عالية من حيث مراعاة سكن الطالبة أثناء التوزيع على المدارس، وتوفير معلمات متابعات الطالبات وتقييمهم، وكذلك متابعة الطالبات أثناء فترة التطبيق والاستماع لهنّ وحل مشكلاتهنّ وتيسير الإجراءات لهنّ، وحرص الوحدة بتزويد الطالبات والمشرفات بكل ما هو جديد

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة من الطالبات المتدربات بكلية العلوم والدراسات الإنسانية حول درجة ممارسة عبارات محور دور وحدة التربية العملية ، وخطة التطبيق الواردة في الجدول (4)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4,27) من (5,0) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي؛ مما يعني أن الطالبات أفراد العينة يرون أن درجة ممارسة عبارات محور وحدة التربية العملية وخطة التطبيق بدرجة (عالية جداً)، وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة أي منها من وجهة نظر أفراد العينة ما بين (3,79 – 4,67) درجة من أصل (5,0) درجات وهي متوسطات جميعها تقابل درجتي الممارسة (عالية جداً، عالية)، حيث إن معظم أفراد العينة من الطالبات المتدربات يرون أن درجة ممارسة أربع عشرة

في خطة التطبيق، وأيضاً متابعة رصد درجات الطالبات وإعلان النتائج. كما جاءت آراء الطالبات لتوضّح أن وحدة التربية العملية لا تستطيع توفير مشرفات متخصصات ذوات خبرات ميدانية جيدة لمتابعة جميع الطالبات. ويعزى ذلك إلى نقص عدد

أعضاء هيئة التدريس بالكلية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (يوسف أبو شندي، 2009) ودراسة (محمد أبو ريا، 2007).

#### المحور الثاني: دور المشرفة التربوية:

جدول (5): يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة (الطالبات) حول عبارات المحور الثاني: دور المشرفة التربوية

م	العبرة	بدرجة عالية جدا %	بدرجة عالية %	بدرجة متوسطة %	بدرجة قليلة %	المتوسط	الانحراف المعياري
1.	تلتزم باللقاءات مع الطالبات في المواعيد المحددة.	57.6	15.2	15.2	9.1	4.15	1.176
2.	تناقش خطة التطبيق مع الطالبات وترد على استفساراتهن.	60.6	15.2	15.2	6.1	4.24	1.119
3.	تُطلع الطالبات على معايير وآلية التقييم اثناء فترة التطبيق.	60.6	18.2	12.1	3.0	4.24	1.173
4.	تُصحح خطة الدرس التي تُعدها الطالبة وتزودها بالملاحظات.	51.5	15.2	18.2	3.0	3.91	1.400
5.	تقدم للطالبات كل ما هو مفيد في مجال تخطيط وتصميم التدريس.	45.5	21.2	15.2	9.1	3.85	1.349
6.	تناقش الطالبات بشكل فردي أو جماعي في الدروس التي يقدمها أثناء اللقاءات الصفية عبر الزووم.	48.5	24.2	18.2	3.0	4.06	1.171
7.	تستخدم معايير تخطيط الدروس والتقرير التأملي ومحفظة الطالب المرفقة بالخطة لتقييم الطالبات.	57.6	24.2	15.2	0	4.33	.957
8.	تراعي الفروق الفردية في تقييم الطالبات.	60.6	21.2	9.1	6.1	4.30	1.075
9.	توجه الطالبات لمصادر التعلم المفيدة لهن لتصميم وتنفيذ التدريس.	57.6	9.1	21.2	6.1	4.06	1.273
10.	تقدم التحفيز والتشجيع للطالبات.	54.5	18.2	12.1	9.1	4.06	1.273
11.	تحفز الطالبات على تقديم الأفكار الابتكارية والابداعية في الممارسات التعليمية.	51.5	18.2	15.2	9.1	4.00	1.275
12.	تستخدم أساليب التعزيز في التعامل مع الطالبات.	48.5	18.2	15.2	12.1	3.91	1.308
13.	تشجع الطالبة على تقبل الآراء	57.6	15.2	15.2	6.1	4.12	1.244



والمقترحات من المعلمة أثناء اللقاءات معها.						
تبلغ وحدة التربية العملية بالمشكلات التي تواجه الطالبات للعمل على حلها.						
1.259	4.09	6.1	6.1	18.2	12.1	57.6
تعيّن نموذج المتابعة بشكل دوري كل أسبوع.						
1.355	3.91	6.1	15.2	12.1	15.2	51.5
تزود وحدة التربية العملية بسجلات تقييم الطالبات وملاحظاتها عن أدائهن ومستوياتهن.						
1.193	4.12	6.1	3.0	18.2	18.2	54.5

ومما سبق يتضح من آراء الطالبات أن المشرفة التربوية من أعضاء هيئة التدريس بالكلية تقوم بالأدوار الموكلة إليها بدرجة عالية من حيث الالتزام باللقاءات مع الطالبات سواء أثناء فترة التطبيق بمدارس التدريب أو فترة التعليم عن بعد عبر جلسات الزوم، ومناقشة خطة التطبيق ومعايير التقييم معهن، والرد على استفساراتهن، واستخدام أساليب التشجيع والتوجيه، ومراعاة الفروق الفردية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ريما الغيشان، 2013). كما أوضحت آراء الطالبات أن المشرفة التربوية قليلاً ما تستخدم أساليب التعزيز في التعامل مع الطالبات. وعلى الرغم من أنها تزود وحدة التربية العملية بسجلات تقييم الطالبات، إلا أنها لم تهتم بتعبئة نموذج المتابعة بشكل دوري، ويعزى ذلك إلى كثرة الأعباء الأكاديمية والإدارية للمشرفة التربوية من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة من الطالبات المتدربات بكلية العلوم والدراسات الإنسانية حول درجة ممارسة عبارات محور دور المشرفة التربوية الواردة في الجدول (5)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4,08 من 5,0) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، مما يعني أن الطالبات أفراد العينة يرون أن درجة ممارسة عبارات دور المشرفة التربوية بدرجة (عالية)، وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة أي منها من وجهة نظر أفراد العينة ما بين (3,85 – 4,33) درجة من أصل (5,0) درجات وهي متوسطات جميعها تقابل درجتي الممارسة (عالية جداً، عالية)، حيث إن معظم أفراد العينة من الطالبات المتدربات يرون أن درجة ممارسة أربع عبارات من عبارات محور دور المشرفة التربوية بدرجة (عالية جداً) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (4,24 - 4,33)، والانحراف المعياري بين (1,119 - 0,957). بينما نجد أن معظم أفراد العينة من الطالبات المتدربات يرون أن درجة ممارسة أربع عشرة عبارة من عبارات محور دور المشرفة التربوية بدرجة (عالية) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (3,85 - 4,30)، والانحراف المعياري بين (1,075 - 1,349).

### المحور الثالث: دور المعلمة المتعاونة:

جدول (6): يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة (الطالبات) حول عبارات المحور الثالث: دور المعلمة المتعاونة

م	العبرة	بدرجة عالية جدا%	بدرجة متوسطة عالية%	بدرجة متوسطة قليله%	بدرجة قليلة جدا%	المتوسط	الانحراف المعياري
1.	تحفز قدرات الطالبة الابتكارية والإبداعية في الممارسات التعليمية.	63.6	21.2	6.1	6.1	4.36	1.055
2.	تعريف الطالبة بالنظام المدرسي اليومي وبالأعمال المدرسية، مما يجعل الطالبة تتكيف مع البيئة المدرسية.	72.7	18.2	0	6.1	4.52	1.004
3.	تتابع مدى تطبيق الطالبة للأنظمة واللوائح المدرسية، ومدى تجاوبها واشتراكها في بعض الأنشطة المدرسية والإشراف عليها.	60.6	27.3	6.1	3.0	4.39	0.966
4.	تهيئ الطالبات للعمل في مجال التدريس وذلك بتكوين اتجاهات إيجابية لديهن نحو المهنة.	67.7	21.2	3.0	3.0	4.52	0.939
5.	تعريف الطالبة بالتلميذات اللاتي ستقوم بالتدريس لهن، من حيث اهتماماتهن وحاجاتهن.	69.7	18.2	6.1	3.0	4.48	0.972
6.	تساعد الطالبة في معرفة المحتوى الخاص بالمنهج المدرسي المعمول به، وبمحتوى المادة الدراسية التي ستدرسها.	69.7	15.2	6.1	3.0	4.39	1.144
7.	تساعد الطالبة في حل المشكلات السلوكية والتحصيلية الخاصة بالتلميذات.	60.6	18.2	12.1	6.1	4.27	1.098
8.	تحرص على حضور بعض الدروس للطالبة وتدوين أهم الملاحظات وأوجه القوة والضعف في الدرس.	69.7	18.2	6.1	0	4.45	1.063
9.	تزود وحدة التربية العملية بسجلات تقييم الطالبات وملاحظاتهن عن أدائهن ومستوياتهن.	57.6	15.2	18.2	3.0	4.15	1.202

يتضح من جدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة من الطالبات المتدربات بكلية العلوم والدراسات الإنسانية حول درجة ممارسة عبارات محور دور المعلمة المتعاونة من معلمات مدارس التدريب الواردة في الجدول (6).

ومما سبق يتضح من آراء الطالبات أن المعلمة المتعاونة تقوم بالمهام الموكلة إليها من حيث متابعة الطالبة وحضور الحصص التدريسية معها ومساعدتها في معرفة نظام المدرسة وحل المشكلات، أثناء فترة تواجد الطالبة بالمدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريما الغيشان (2013).

#### الإجابة على السؤال الثاني:

ما الدرجات التقويمية للمشرفات التربويات في كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل نحو أدوار كل من الطالبة المتدربة والمعلمة المتعاونة ووحدة التربية العملية وقيامهم بالمهام المطلوبة منهم؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل محور من محاور أدوار القائمين على برنامج التربية العملية، كما هو موضح فيما يلي:

#### 1. المحور الأول: دور وحدة التربية العملية وخطة التطبيق:

وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4,39) من (5,0) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي؛ مما يعني أن الطالبات أفراد العينة يرون أن درجة ممارسة عبارات دور المعلمة المتعاونة بدرجة (عالية جداً)، وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة أي منها من وجهة نظر أفراد العينة ما بين (4,15- 4,52) درجة من أصل (5,0) درجات وهي متوسطات جميعها تقابل درجتي الممارسة (عالية جداً، عالية)، حيث إن معظم أفراد العينة من الطالبات المتدربات يرون أن درجة ممارسة ثمان عبارات من عبارات محور دور المعلمة المتعاونة بدرجة (عالية جداً) حيث انحصرت متوسطها الحسابي بين (4,27- 4,52)، والانحراف المعياري بين (0,939-1,098). بينما نجد أن معظم أفراد العينة من الطالبات المتدربات يرون أن ممارسة العبارة تزود وحدة التربية العملية بسجلات تقييم الطالبات وملاحظاتها عن أدائهن ومستوياتهن بدرجة (عالية) حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4,15) وانحراف معياري (1,202).

جدول (7) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة (المشرفات التربويات) حول عبارات المحور الأول: دور وحدة التربية العملية وخطة التطبيق

م	العبارة	درجة عالية جداً %	درجة عالية %	درجة متوسطة %	درجة قليلة %	درجة قليلة جداً %	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تراعي الموقع الجغرافي لسكن الطالبة عند تحديد المدرسة التي تتدرب فيها.	58.3	33.3	8.3	0	0	4.50	0.674
2	توزع الطالبات المتدربات على المدارس المتعاونة وفق رغباتهن.	41.7	33.3	25.0	0	0	4.17	0.835
3	توفر مشرفات متخصصات ذوات خبرات ميدانية جيدة لمتابعة الطالبات.	50.0	16.7	33.3	0	0	4.17	0.937
4	تعقد لقاءات تعريفية وإرشادية للطالبات المتدربات.	58.3	25.0	16.7	0	0	4.42	0.793
5	تطلع الطالبات على خطة تطبيق التربية العملية قبل التوجه إلى مدارس التدريب.	66.7	25.0	8.3	0	0	4.58	0.669

تقويم تجربة التربية العملية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالسعودية

6	توجه الطالبات لمدارس التدريب بخطاب رسمي.	91.7	8.3	0	0	0	4.92	0.289
7	تزود المدرسة والمعلمة المتعاونة بخطة تطبيق التربية العملية ومعايير تقييم الطالبات.	83.3	16.7	0	0	0	4.83	0.389
8	تزويد الطالبات والمشرفات بخطة تطبيق التربية العملية وإجراءات العمل بها.	66.7	33.3	0	0	0	4.67	0.492
9	ترفع معايير التقييم على البلاك بورد للرجوع لها وقت الحاجة.	58.3	16.7	16.7	8.3	0	4.25	1.055
10	يوجد دليل يبين للطالبة مهام المشاركات في برنامج التربية العملية	50.0	8.3	41.7	0	0	4.08	0.996
11	تحرص الوحدة على تزويد الطالبة بكل ما هو جديد في التربية العملية من خلال (البلاك بورد- التويتر).	58.3	33.3	8.3	0	0	4.50	0.674
12	تتصف إجراءات الوحدة بخصوص التربية العملية بالتخطيط والتنظيم الجيد.	66.7	25.0	8.3	0	0	4.58	0.669
13	توضح إجراءات التربية العملية لكلاً من المشرفات والطالبات.	66.7	33.3	0	0	0	4.67	0.492
14	تيسر إجراءات التربية العملية لكلاً من المشرفات والطالبات.	75.0	25.0	0	0	0	4.75	0.452
15	تتابع إجراءات التربية العملية مع المشرفات والطالبات.	66.7	25.0	8.3	0	0	4.58	0.669
16	يستمع المسئولون بالوحدة لمشكلات الطالبات المتدربات.	75.0	16.7	8.3	0	0	4.67	0.651
17	تتابع الية رصد درجات التربية العملية وإعلان النتائج للطالبات.	66.7	33.3	0	0	0	4.67	0.492
18	تتم عملية تقييم ختامي لبرنامج التربية العملية للتعرف على الصعوبات.	33.3	25.0	25.0	8.3	8.3	3.67	1.303

الخامسي؛ مما يعني أن المشرفات أفراد العينة يرون أن درجة ممارسة عبارات دور وحدة التربية العملية وخطة التطبيق بدرجة (عالية جداً)، وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة أي منها من وجهة نظر أفراد العينة ما بين (3,67 – 4,92) درجة من أصل (5,0) درجات وهي متوسطات جميعها تقابل درجتي الممارسة

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة من المشرفات التربويات أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية حول درجة ممارسة عبارات محور دور وحدة التربية العملية ، وخطة التطبيق الواردة في الجدول (7)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4,48 من 5,0) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس

انحصر متوسطها الحسابي بين (3,67 – 4,17)، والانحراف المعياري بين (1,303 - 0,835). ومما سبق يتضح من آراء المشرفات التربويات أعضاء هيئة التدريس بالكلية أن وحدة التربية العملية تقوم بالأدوار الموكلة إليها بدرجة عالية من حيث التخطيط، والتنظيم، وسرعة اتخاذ القرار، ووضع خطة بديلة لاستكمال التربية العملية في ظل جائحة كورونا.

#### المحور الثاني: دور الطالبة المتدربة:

(عالية جداً، عالية)، حيث إن معظم أفراد العينة من المشرفات التربويات يرون أن درجة ممارسة أربع عشرة عبارة من عبارات محور دور وحدة التربية العملية وخطة التطبيق بدرجة (عالية جداً) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (4,25 - 4,92)، والانحراف المعياري بين (1,055 - 0,289). بينما نجد أن معظم أفراد العينة من المشرفات التربويات يرون أن درجة ممارسة أربع عبارات من عبارات محور دور وحدة التربية العملية وخطة التطبيق بدرجة (عالية) حيث

جدول (8): يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة (المشرفات) حول عبارات المحور الثاني: دور الطالبة المتدربة

م	العبارة	بدرجة عالية جداً %	بدرجة عالية %	بدرجة متوسطة %	بدرجة قليلة %	بدرجة قليلة جداً %	الانحراف المعياري
1.	تلتزم بحضور اللقاءات الصفية عبر الزووم.	58.3	25.0	16.7	0	0	0.793
2.	تلتزم بحضور الاجتماعات مع المشرفة الأكاديمية.	50.0	41.7	8.3	0	0	0.669
3.	تلتزم بتقديم التكاليف في المواعيد المحددة للتسليم.	50.0	41.7	8.3	0	0	0.669
4.	تخطط الدروس المكلفة بها في مجال تخصصها مع مراعاة عناصر التخطيط الجيد.	50.0	33.3	16.7	0	0	0.778
5.	تعرض خطة الدرس على المشرفة الأكاديمية وأخذ الموافقة عليها قبل تقديمها عبر الزووم.	50.0	33.3	8.3	8.3	0	0.965
6.	تكتب تقرير تأملي يعكس ما تم تعلمه من خبرات ومهارات في فترة التطبيق بالمدارس قبل جائحة كورونا.	66.7	33.3	0	0	0	0.492
7.	تلتزم بمعايير كتابة التقرير التأملي المعلنة بالخطأ.	41.7	58.3	0	0	0	0.515
8.	تصمم ملف الإنجاز الخاص بها وفقاً للمعايير المعلنة بالخطأ.	66.7	33.3	0	0	0	0.492
9.	تزود المشرفة الأكاديمية بملف الإنجاز الخاص بها.	66.7	33.3	0	0	0	0.492
10.	تنفذ الدروس المكلفة بها عبر	50.0	25.0	8.3	0	16.7	1.505

الزوم مع مراعاة معايير التدريس المصغر.							
تستخدم الوسائل التقنية							
11.	المناسبة أثناء تنفيذ الدروس عبر الزوم.	58.3	16.7	8.3	0	16.7	4.00
تستخدم لغة التواصل ونبرات الصوت المناسبة أثناء تنفيذ الدروس عبر الزوم.							
12.	الصوت المناسبة أثناء تنفيذ الدروس عبر الزوم.	50.0	16.7	16.7	0	16.7	3.83
تعبئة النماذج المطلوبة من قبل وحدة التربية العملية.							
13.	تعبئة النماذج المطلوبة من قبل وحدة التربية العملية.	58.3	16.7	25.0	0	0	4.33

(عالية جداً) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (4,25 - 4,67)، والانحراف المعياري بين (0,965 - 0,492). بينما نجد أن معظم أفراد العينة من المشرفات التربويات يرون أن درجة ممارسة ثلاث عبارات من عبارات محور دور الطالبة المتدربة بدرجة (عالية) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (3,83 - 4,00)، والانحراف المعياري بين (1,528 - 1,537).

ومما سبق يتضح من آراء المشرفات التربويات أعضاء هيئة التدريس بالكلية أن الطالبة المتدربة قامت بالأدوار الموكلة إليها بدرجة عالية. ومدى حرص الطالبة على الانتهاء من التربية العملية، وتنفيذ المهام الخاصة بها. إلا أن بعض الطالبات يفتقدون لبعض المهارات التقنية أثناء تقديم الدروس عبر الزوم. ولكن تم التغلب على ذلك بتسجيل الدروس فيديو من قبل الطالبات، وعرضها على المشرفة التربوية للتقييم.

#### المحور الثالث: دور المعلمة المتعاونة:

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة من المشرفات التربويات أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية حول درجة ممارسة عبارات محور دور الطالبة المتدربة الواردة في الجدول (8)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4,33 من 5,0) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي؛ مما يعني أن المشرفات أفراد العينة يرون أن درجة ممارسة عبارات محور دور الطالبة المتدربة بدرجة (عالية جداً)، وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة أي منها من وجهة نظر أفراد العينة ما بين (3,83 - 4,67) درجة من أصل (5,0) درجات وهي متوسطات جميعها تقابل درجتي الممارسة (عالية جداً، عالية)، حيث إن معظم أفراد العينة من المشرفات التربويات يرون أن درجة ممارسة عشر عبارات من عبارات محور دور الطالبة المتدربة بدرجة

جدول (9): يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة (المشرفات) حول عبارات المحور الثاني: دور المعلمة المتعاونة

م	العبارات	بدرجة عالية جداً %	بدرجة عالية %	بدرجة متوسطة %	بدرجة قليلة %	بدرجة قليلة جداً %	الانحراف المتوسط المعياري
1.	تُحفّز قدرات الطالبة الابتكارية والإبداعية في الممارسات التعليمية.	33.3	25.0	41.7	0	0	3.92
2.	تعريف الطالبة بالنظام المدرسي اليومي وبالأعمال المدرسية، مما يجعل الطالبة	33.3	41.7	25.0	0	0	4.08

تتكيف مع البيئة المدرسية.						
3.	تتبع مدى تطبيق الطالبة للأنظمة واللوائح المدرسية، ومدى تجاوبها واشتراكها في بعض الأنشطة المدرسية والإشراف عليها.					
	0.778	4.33	0	0	16.7	33.3
	50.0					
4.	تُرى الطالبات للعمل في مجال التدريس وذلك بتكوين اتجاهات ايجابية لديهن نحو المهنة.					
	0.718	4.17	0	0	16.7	50.0
	33.3					
5.	تعريف الطالبة بالتلميذات اللاتي ستقوم بالتدريس لهن، من حيث اهتماماتهن وحاجاتهن.					
	0.937	4.17	0	8.3	8.3	41.7
	41.7					
6.	تساعد الطالبة في معرفة المحتوى الخاص بالمنهج المدرسي المعمول به، وبمحتوى المادة الدراسية التي ستدرسها.					
	0.754	4.25	0	0	16.7	41.7
	41.7					
7.	تساعد الطالبة في حل المشاكل السلوكية والتحصيلية الخاصة بالتلميذات.					
	0.669	4.08	0	0	16.7	58.3
	25.0					
8.	تحرص على حضور بعض الدروس للطالبة وتدوين أهم الملاحظات وأوجه القوة والضعف في الدرس.					
	0.793	4.08	0	0	25.0	41.7
	33.3					
9.	تزود وحدة التربية العملية بسجلات تقييم الطالبات وملاحظاتها عن أدائهن ومستوياتهن					
	1.279	4.00	8.3	0	25.0	16.7
	50.0					

المشرفات التربويات يرون أن درجة ممارسة عبارتين من عبارات محور دور المعلمة المتعاونة بدرجة (عالية جداً) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (4,25-4,33)، والانحراف المعياري بين (0,778-0,754). بينما نجد أن معظم أفراد العينة من المشرفات التربويات يرون أن درجة ممارسة سبع عبارات من عبارات محور دور المعلمة المتعاونة بدرجة (عالية) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (3,92 – 4,17)، والانحراف المعياري بين (0,900-0,718).

ومما سبق يتضح من آراء المشرفات التربويات أعضاء هيئة التدريس بالكلية أن المعلمة المتعاونة قامت بالأدوار الموكلة إليها بدرجة عالية من حيث تعاونها مع الطالبات ومساعدتها في التعرف على المنهج وأساليب

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة من المشرفات التربويات أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية حول درجة ممارسة عبارات محور دور المعلمة المتعاونة الواردة في الجدول (9)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4,12 من 5,0) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، مما يعني أن المشرفات أفراد العينة يرون أن درجة ممارسة عبارات محور المعلمة المتعاونة بدرجة (عالية)، وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة أي منها من وجهة نظر أفراد العينة ما بين (3,92 – 4,33) درجة من أصل (5,0) درجات وهي متوسطات جميعها تقابل درجتي الممارسة (عالية جداً، عالية)، حيث إن معظم أفراد العينة من



التدريس وإعطائها التوجيهات اللازمة لتحسين أدائها المهني خلال فترة التطبيق بمدارس التدريب.

### الإجابة على السؤال الثالث:

ما آراء الطالبات المتدربات في كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل نحو تجربة استكمال التربية العملية عن بعد؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إضافة خمسة أسئلة مفتوحة في استبانة الطالبات بهدف معرفة آراء الطالبات نحو تجربة استكمال التربية العملية عن بعد. وكانت كالآتي:

1. كيف كانت تجربتك لاستكمال تطبيق التربية العملية في بيئة افتراضية عبر الزووم؟

جاءت إجابات الطالبات بنسبة بأنها تجربة رائعة، والواقع الافتراضي ممتع، ولكن كانت مدته قصيرة، وبعض الطالبات لم تتاح لهن فرصة تطبيق دروس عبر الزووم، وأن خطة استكمال برنامج التربية العملية كانت مفيدة وسمحت للطالبات بالانتهاء من التربية العلمية، ولم يتأخر تخرجهن.

2. ما هي الفوائد المكتسبة من تجربتك لاستكمال التربية العملية في بيئة افتراضية عبر الزووم؟

كانت إجابات الطالبات بنسبة بأن البيئة الافتراضية عبر الزووم اكسبتهم خبرة في مهارات تدريس وتطبيق استراتيجيات تدريس جديدة، وكيفية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وتعلم أداء درس عبر بيئة افتراضية؛ مما يساهم في تطوير مهاراتهم المهنية للمستقبل.

3. ما هي التحديات التي واجهتك في تجربتك لاستكمال التربية العملية في بيئة افتراضية عبر الزووم؟

ذكرت الطالبات التحديات الآتية:

- انقطاع النت.

- برنامج جديد يحوي إعدادات وأدوات تحتاج للتعلم المسبق وطريقة تدريس جديدة (تجربة جديدة).

- تحولت الحياة العملية بشكل عام إلى افتراضية.  
- صعوبة التواصل مع الطالبات ومعرفة الفروق الفردية بينهن.

- تحدي شرح المحتوى العلمي من غير استخدام لغة الجسد (الابتسامة- الاشارات باليد - تعبيرات الوجه)

4. ما هي إيجابيات وسلبيات خطة استكمال تطبيق التربية العملية من وجهة نظرك؟

أجمعت الطالبات بنسبة أن أهم الإيجابيات هي إنهاء مقرر التربية العملية، ولم يتأخر تخرجهن. كما أن استكمال تطبيق التربية العملية عن بعد كان تحدياً وفرصة لمواكبة العصر والتطورات المعاصرة. وأن التعليم عن بعد تجربة جديدة بها تنوع في طرق واستراتيجيات التدريس وتقديم الدروس عن بعد.

أما عن السلبيات فإن مقرر التربية العملية هو مقرر ميداني. وتطبيقه عبر الزووم أدى إلى أن الطالبة لم تأخذ الخبرة المباشرة الشاملة عن التدريس، والتعامل مع التلميذات، والاستفادة من المعلمات في الواقع الميداني.

5. ما هي اقتراحاتك لتطوير برنامج التربية العملية في ظل جائحة كورونا والتعليم الطارئ عن بعد؟

جاءت إجابات الطالبات كالآتي:

- عمل دورات تدريبية عن التعليم عن بعد لطالبات التربية العملي.

- وضع خطة مستقبلية لاستكمال التربية العملية والتعليم عن بعد.

- جعل النت مجاناً في التعليم.

- استخدام برنامج التميز (Microsoft teams) والزووم

(zoom) لإمكانية تسجيل الدرس للطالبات بحيث

يتمكن من الدخول في أي وقت ومشاهدة الدرس.

- اعتماد المقال التأملي كأسلوب تقييم ذاتي -مستقبلاً-

لجميع طالبات التربية العملية لما فيه من فائدة.

- أن تكون المقررات النظرية واختباراتها إلكترونية، أما المقررات العملية فتكون حضورية.

### التوصيات:

### المراجع العربية:

- الآغا، ناصر جاسر. (2019). درجة تقييم طلبة التربية العملية (2) في جامعة القدس المفتوحة وفق معايير تقويم الأداء. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، 63 (1)، 14-94.
- البيسوني، أحمد السيد. (2015). تأثير التعليم عن بعد على بعض الجوانب المهارية والمعرفية للطلاب المعلمين في التدريب الميداني. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضية*، (47)، 7-37.
- أبوربا، محمد يوسف. (2007). تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 34 (1)، 1-12.
- أبو شندي، يوسف، وآخرون. (2009). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 9 (1)، 37-65.
- التوني، عبد الله بن سيف. وآخرون. (2019). مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة نزوي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (27)، 932-949.
- حبيب، علا. (2016). مستوى الأداء في التربية العملية لدى عينة من طالبات كلية التربية في ضوء كل من قلق التدريس ومفهوم الذات الأكاديمي. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، قسم تربية الطفل، جامعة تشرين.
- الزبيدي، عدى عبدة. (2016). تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة/المعلمين. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل*، (26)، 749-769.
- الشمعة، دانية. (2020، أغسطس 2). كورونا يحرم جامعيين وخريجين من التدريب الميداني والعمل، صحيفة الرؤية استرجع في مارس 12، 2021 من <https://www.alroeya.com>
- عادل، شذى. (2015). بناء أنموذج لتقويم برنامج التربية العملية لكلليات التربية/جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة المدرسين على وفق معايير الجودة العالمي. *مجلة كلية التربية*، 1 (164)، 263-304.
- عوض، حسني. (2014). تصور مقترح لضمان الجودة لأداء الطلبة في مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية بنظام التعليم المفتوح في ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريب: دراسة ميدانية في كلية التنمية

خلصت الدراسة الحالية إلى عدد من التوصيات تمثلت في:

1. إعادة النظر في الخطط الخاصة بإعداد المعلم بحيث تهتم بالجوانب المهارية والتطبيقية للتعليم عن بعد، بهدف تنمية مهارات التدريس الافتراضي لدى المعلم من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم.
2. التركيز في بناء برامج التربية العملية بكلليات التربية على تدريب وممارسة الطالب المعلم لمهارات التعامل مع بيئات التدريس الافتراضية.
3. تطوير عناصر العملية التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المتعلم ومتطلبات عصر التعليم الإلكتروني.
4. تمكين الطالب المعلم من مهارات المستقبل مثل مهارات الاتصال والمهارات الرقمية ومهارات التعلم الذاتي.
5. إعادة النظر في محتوى برامج إعداد وتدريب المعلم بما يتفق مع التعليم عن بعد، والتدريس في البيئات الافتراضية.
6. تدريب الطالبات الخريجات على استخدام المنصات التعليمية وبرامج التعليم عن بعد بهدف تنمية مهارات التدريس الافتراضي.
7. اقتراح برامج للتربية العملية عن بعد وقياس فعاليتها.
8. دمج مهارات التعليم الرقمي ضمن المقررات التعليمية بالمدارس والجامعات.
9. عقد دورات تدريبية للمعلمات والمشرفات وقائدات المدارس لتنمية مهارتهن في ظل التحول إلى التعليم عن بعد.
10. تصميم حقائب تعليمية للمعلمة أثناء الخدمة للتدريب على مهارات التعامل مع التدريس الافتراضي والتعليم عن بعد، تتضمن مفهوم وخصائص ومتطلبات التدريس الافتراضي والتعليم الإلكتروني، وأدوار المعلم الجديدة في ظل التحول إلى التعليم عن بعد.

- الاجتماعية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (46)2، 288-265.
- عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: تجربة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في التحول للتعليم عن بعد، (أغسطس 2020) [www.iau.edu.sa](http://www.iau.edu.sa)
- الغيشان، ريماء؛ العبادي، محمد (2013). تقويم برنامج التربية العملية في قسم العلوم التربوية في كلية الآداب في جامعة الزيتونة الاردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات الملمات. *مجلة العلوم التربوية*، (40)، 532-519.
- فرناندو ريمرز، أندرياس شلايشر. (2020). إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد (مكتب التربية العربي لدول الخليج، مترجم).
- الملا، أحلام عبد اللطيف. (2016). تقييم تجربتين للتعليم عن بعد: جامعة ماليزيا المفتوحة وكلية التربية للبنات في المملكة العربية السعودية بناء على وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي (المملكة المتحدة). *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 39، 168-123.
- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت ومكتب التربية العربي لدول الخليج. ندوة عبر الإنترنت بشأن فنيات التدريس الفعال في العصر الرقمي والتنمية المهنية المستدامة، (نوفمبر 2020).
- <https://www.youtube.com/watch?v=uwkh07EYdGI>

## References:

- Abu Raya, Muhammad Yusuf. (2007). Evaluation of the practical education program at the University of Jordan from the point of view Principals, cooperating teachers, and students of practical education. (in Arabic). *Journal of Studies of Educational Sciences*, **34**(1), 1-12.
- Abu Shendi, Youssef. and other. (2009). Evaluation of the practical education program in Zarqa Private University and proposals for its development, *Zarqa Journal for Research and Human Studies*, **9**(1), 37-65.
- Adel, Shatha. (2015). Building a model for evaluating the practical education program for the colleges of education, University of Baghdad from the point of view of student teachers according to international quality standards (in Arabic). *Journal of the College of Education*, **164**, 265-304.
- Agha, Naser Jacir. (2019). The degree of evaluation of practical education students (2) at Al-Quds Open University according to the performance evaluation criteria (in Arabic). *Hebron University Journal of Research*, **63**(1), 14-94.
- Al-Ghishan, Rima; Al-Abadi, Muhammad (2013). Evaluation of the practical education program in the Department of Educational Sciences in The Faculty of Arts at Al-Zaytoonah Private University of Jordan from the female teacher's point of view. *Magazine Educational Sciences*, **(40)**, 519-532.
- Al-Mulla, Ahlam. & Abdel, Latif. (2016). Evaluation of the distance ducation experience at the University of Malaysia and the College of Education for Girls according to quality standards taken from the Quality Assurance Agency for Higher Education. Britain. United Arab Emirates University (in Arabic). *International Journal of Educational Research*, **39**, 123-168.
- Alshamea, Dania. (2/8/2020). Corona deprives university students and graduates of field training and work. (in Arabic). <https://www.alroeya.com>.
- Al-Tuni, Abdullah bin Saif. and other. (2019). Practical education problems and proposals for solving them from the point of view of female student teachers at the University of Nizwa (in Arabic). *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, **(27)**, 932-949.
- Al-Zaidi, Uday Abra. (2016). Evaluation of the practical education program in the College of Basic Education. University of Babylon from the perspective of the students/teachers (in Arabic). *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Babylon University*, 26.
- Awad, Hosni. (2014). A proposed conception to ensure the quality of students' performance in field training courses in the field of social work in the open education system in the light of recent trends in training (in Arabic). *Dar Al-Nadamah*, **46** (2), 3-83.
- Barry, Dana. & Kanematsu, Hideyuki. (2020). Teaching during the COVID-19 Pandemic, ARIC.
- Charlotte, Holland. and other. (2020). Policy Brief, G20 coalition in Transformative Action for Education, Ensuring Continuity of Learning Within and Beyond the covid-19 crisis. Saudi Arabia.
- El-Bassiouni, Ahmed El-Sayed. (2015). The effect of distance education on some skill and cognitive aspects of student teachers in field training. (in Arabic). *The Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences*, **47**, 7-37.
- Habib, Ola. (2016). The level of performance in practical education among a sample of female students of the College of Education in the light of both teaching anxiety and academic self-concept. (in Arabic). Master's thesis, College of Education, Department of Child Education, Tishreen University.
- The Deanship of E-Learning and Distance Learning. (2020). The xperience of Imam Abdul Rahman bin Faisal University in the transformation of distance education. (in Arabic). [www.iau.edu.sa](http://www.iau.edu.sa).
- Klaproth, Florian. and other. (2020). Teachers' Experiences of Stress and Their Coping Strategies during COVID-19 Induced Distance Teaching. *Journal of Pedagogical Research*, **v4, n4**, 444-452.

- Phang, Biao Li. and other. (2020). Investigating Mentor Teachers' Roles in Mentoring Pre-Service Teachers' Teaching Practicum, A Malaysian Study English Language Teaching, v13, n11, 1-11.
- Reimers, Fernando. & Andreas, Schleicher. (2020). A framework for directing the education response to the novel coronavirus pandemic. (in Arabic). translated by the Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- Sasaki, Rhonni. and other. (2020). The Practicum Experience during Covid-19 -Supporting Initial Teacher Education Student's Practicum Experience through a Simulated Classroom. *Journal of Technology and Teacher Education*, **28**(2), 329-339.
- Syauqi, Khusni & other. (2020). Students' Perceptions toward Vocational Education on Online Learning during the COVID-19 Pandemic. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, **9**(4), 881-886.
- UNESCO Regional Office for Education in the Arab States, Beirut and the Arab Bureau of Education for the Gulf States. Webinar on the Techniques of Effective Teaching in the Digital Age and Sustainable Professional Development (November,2020). <https://www.youtube.com/watch?v=uwkh07EYdGI>